

بحار الأنوار

[88] يأتي والمجنونة تؤتى (1). 3 - سن: عن ابن محبوب، عن أبي أيوب الخزاز، عن الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن في كتاب علي عليه السلام كان يضرب بالسوط وبنصف السوط وبعضه في الحدود، وكان إذا أتى بسلام أو جارية لم يدركا، كان يأخذ السوط بيده من وسطه أو من ثلثه فيضرب به على قدر أسنانهم، ولا يبطل حدا " من حدود الله (2). 4 - سن: عن علي بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: في نصف الجلد وثلاث الجلد، قال: يأخذ بنصف السوط، وبثلثي السوط، ثم يضرب به (3). 5 - ضا: لحد على المجنون حتى يفيق، ولا على صبي حتى يدرك، ولا على النائم حتى يستيقظ (4) 6 - شا: روي أن مجنونة على عهد عمر فجر بها رجل، فقامت البينة عليها بذلك، فأمر عمر بجلدها الحد، فمر بها على أمير المؤمنين عليه السلام لتجلد، فقال: ما بال مجنونة آل فلان تعتل (5) ؟ فقيل: إن رجلا " فجر بها وهرب، و _____ (1) الخصال ج 1 ص 83، ولعله يريد بالأصل الذي أشار إليه ما رواه علي بن إبراهيم عن أبيه، عن عمرو بن عثمان: عن إبراهيم بن الفضل، عن أبيان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله (ع): إذا زنى المجنون أو المعتوه جلد الحد، وإن كان محصنا رجم، قلت: وما الفرق بين المجنون والمجنونة ؟ والمعتوه والمعتوهة ؟ فقال: المرأة إنما تؤتى، والرجل يأتي وإنما يزنى إذا عقل كيف يأتي اللذة، وإن المرأة إنما تستكره ويفعل بها وهي لا تعقل ما يفعل بها، راجع الكافي ج 7 ص 192، التهذيب ج 10 ص 19، وقد حمل على بقاء تمييز وشعور له بقدر أقل مناط التكليف، (2 و 3) المحاسن: 273، (4) فقه الرضا: 37، (5) في بعض النسخ " تقتل " وهو تصحيف، والصحيح ما في الصلب طبقا لما في - < _____